

مع الحديث اجاعا ولو فرض غرض ولا كراهة فيه ان لم يضيقت  
على مصدر او معتكف والا حرم كما لو وقع ماء موم في الصنف  
الاول وهم يصلون اليه وهو يورث ما ذكرناه  
والله اعلم المسئلة الثالثة ما قولكم فيما ذكره  
بعض الاكابر مما يخالف المشروعي كما يسجد بعد الخروج  
من الصلاة كما ذكره الشرحي في فوائد وكشفي الشخص  
فلا مع طرفة من اراد مجتته كما ذكره الحديث العاشر  
في تحفته في الطب فقد يشكل صدره وقد من مثل  
هؤلاء على الطالب كالأشكال بيننا وبيننا  
والجواب والله الموفق اما ما ذكره الشرحي في فوائد  
فهو وان كان مشكلا على قول من قال يحرم السجود  
الى الله تعالى بسجدة وهذا هو الذي اعتمد عليه ابن حجر  
وكثيرون واما على قول من قال لا حرم ذلك فله اشكال  
والشرح يمكن ان يكون ناقلا ذكره عن يروي جواز  
التقرب الى الله بسجدة مفردة وفي المسان والاعلام  
للصلاة اي تكريما في العاقل الاهدل ولا يجوز  
السجود الى الله تعالى بسجدة من غير سبب واختار  
بعضهم ان كراهة فقط اليه وورده بعضهم اليه  
اجم الشرحي صاحب الطراز المذهب فانه قال  
فيه مانعه ولا يجوز التقرب بسجدة من غير سبب

والختار

والمختار ان كراهة فقط اليه وجاء في حديث اخره النساء  
انه صلى الله عليه وسلم كان يسجد بعد ونزه سجدة واحدة  
يطيلها ولم اجدهم بعد ابانها فبارك الله في ذلك  
ابا الحسن السدي في حاشية السنن ذكر انه يحل ان يكون لله  
السجدة من جملة سجدة الصلاة وفي ذلك حواش ذكرته  
في العبادات وفي الخفاف اولي الصنفنا بالخصال الموجبة  
لرؤية المصطفى في الخصلة التاسعة ذكره كما ناقلا  
عن بعض الفضلاء قال قد فاد اسلمت فاسجدت قلت قوله  
فاذا اسلمت فاسجد لا يصح هذا السجود عندنا على الامم الذي  
قطع به الشيخ ابو نعيم الجويني ورحمة الامام والمزالي قماشاً  
على التطوع بالركوع فانه حرام اتفاقاً ومن غير قال في البي  
حشر عاده بعض الناس بالسجود بعد النزاع من الصلاة  
بدعون معه وذلك السجدة لا يعرف لها اصل فاذا علم ذلك  
وكان يديه من السجود فليست اية سجدة تم يتم وسجدة  
فاذا رفع راسه سلم اليه وفي التحفة ولو رواه بسجدة او اكثرها  
في الصلاة او في الوقت المكروه لغرض السجود فوط حرم  
وطلعت صلواته ولا يورث قصد فخط خارج الصلاة  
والوقت المكروه لانه قصد عبادة لا فاح منها هنا خلافه  
ثم اليه واما ما ذكره العاشر في تحفته فله اشكال فيه  
من جهة ان قلامة الطير شي سري لا يسمى عضواً فلا حرم سحفة